النهضة

AN-NAHDAH

جريدة اخبارية ادبية تصدر مرة في الاسبوع موقتاً

الله يقضي بان نمضي بنهضتنا
حيث الحياة بها فوضى واتراح
ان قيل بؤس: فبالاحسان ندفعه
اوقيل فوضى : فتنظيم واصلاح

﴿ الاشتراك ﴾

في حيفا : ٤٠٠ عن سنة كاملة
في الخارج : ٦٠٠ « « «

المدير المسؤول
وديع صنبر
صندوق البريد نمرو ٤٢٢
العنوان التلغرافي : « النهضة » — حيفا
الاعلانات تخابر بشأنها الادارة
النهضة جريدة وطنية
يحررها نخبة من الادباء

حيفا في ٨ آذار سنة ١٩٣٠ — ﴿ السبت ﴾ — الموافق ٨ شوال سنة ١٣٤٨

مهد السلام بالامس

موطن الدماء في الغد

امامنا كل يوم شاهد على حقيقة نوايا اليهود نحو فلسطين بل نحو العرب فن تظاهرات تطاير منها شرر الموت في شهر آب الدامي الى جلب السلاح من بيروت خفية عن اعين الحكومة ومن تلفيق بعض الدعاوي على هؤلاء العرب القابعين في بيوتهم تحت لواء الهدوء والسلام الى محاولة تهريب البنادق والرصاص من دائرة جمارك حيفا ، فهل يشك العرب بعد كل هذا في ان اليهود يربطون ربوع فلسطين يحملون باليمين غصون الزيتون بينما يسطع باليسرى بريق الخنجر ؟

اجل كنا ننتظر ذلك بل اكثر من ذلك اذ لم يبق عند العرب مجال للشك في ان اليهود مصممون على اغتصاب فلسطين مهما كلفهم الامر حتى لو ابت عليهم انكلترا امر هذا الاغتصاب وان اليهود معتزمون ابتلاع فلسطين حتى لو اضطرهم الامر الى تحويل ربوعها الى اطلال يجري عليها الدم وينعق من فوقها الدمار ؟..

والا فما معنى هذا التكالب على تهريب السلاح باية طريقة كانت دون ان يأبهوا لحرمة القوانين في فلسطين ودون ان يحترموا وجود الحكومة فيها افلا يدل كل ذلك على ان في الخفاء مؤامرة ترمي الى انتزاع فلسطين من ايدي اهاليها العرب وان هذه المؤامرة تديرها في نفس فلسطين رؤوس مفكرة كبيرة بينما تغذيها من الخارج ادمغة تعودت ان تحوك المؤامرات ولو بثل العروش وتحطيم التيجان ؟..

وان نعجب فلهؤلاء الزعماء من الصهيونيين الذين يقفون فوق اعلى المنابر في اوروبا ينادون بوجوب مصافحة العرب والتقرب من العرب بينما نرى اذنابهم في فلسطين يعملون على جلب السلاح مهما كلفهم الامر حتى اذا سدت في وجوههم ابواب سوريا الشقيقة المحبوبة عطفوا على اوروبا ينتشلون من معاملها البنادق والرصاص للقضاء على كل عربي في فلسطين ولاخماد كل نفس في فلسطين لانهم يعلمون حق العلم ان تضيتهم زائفة وان دعواهم فاسدة وان فلسطين لن تكون لهم ما دام فيها عربي وما خفق فيها قلب عربي وما دام الامر كذلك فليعمل السيف اذن في اعناق العرب وليخترق الرصاص صدور العرب طالما الغاية تبرر الواسطة وطالما تلك الغاية ترمي الى تهويد فلسطين والى تجديد هيكل سليمان ، ذلك الهيكل الذي يجب ان تقوم انقاضه على جماجم العرب حتى ولو تحنت جدرانه بدموع اليتامى حتى ولو تخضبت حجارته بدماء الاطفال

ان في محاولة اليهود تهريب السلاح بطريق جمرك حيفا يوم السبت الماضي اكبر دليل ليس على تحدي العرب فحسب بل على امتهان كرامة الحكومة ونحن نخجل والله ان نسجل على صفحات الجرائد ان اليهود تأسدوا لدرجة انهم حاولوا تهريب ١٥٠ بندقية وما يقرب من الـ ٥٠،٠٠٠ خرطوشة عن طريق جمرك حيفا غير انها الحقيقة مع الاسف وفي ذلك برهان راهن على انهم لا يحسبون لهيبة الحكومة ادنى حساب لانهم يعتقدون ان كل ما في فلسطين من قوة وسلطان ونفوذ يجب ان يكون مسخراً لبناء الوطن القومي حتى ولو ادى هذا التسخير الى قتل العرب واقصائهم عن هذا الوطن الذي اقر التاريخ ملكيته لهم بعد ان جبلت تربته بدماء اجدادهم في الاجيال الغابرة

اجل فالوطن القومي يريد ذلك ولا مرد لما يريده بناة هذا الوطن والويل لمن يقف حجر عثرة في طريق هذا البناء !. ولكن بئس هذا الوطن الذي يتشيد فوق جماجم الضحايا بل سحقاً لهذا الوطن الذي لا يتجدد الا فوق انهار من الدماء

قد يكون في محاولة ادخال السلاح الى فلسطين مدعاة لاثارة عواطف العرب وقد يكون في هذا التحدي المتواصل مبعث لاستفزاز شعورهم انما الذي نريد ان نقوله لهؤلاء المؤتمرين على حياة هذه البلاد ان العرب هم حماة فلسطين وان العرب اشجع من ان تخيفهم هذه المناورات وان العرب اثبت من ان يضعف عزائمهم هذا التهديد والانكليز قبل العرب يعرفون ذلك لان التاريخ حي يتكلم ولان الحرب الكبرى لاتزال تشهد ، انما الذي نخشاه ان يحمل هذا التمادي في التسليح جموع العرب على الخروج عن جادة الصواب لان في هذا التسليح خطراً على كيانهم ومشارا لشعورهم والخطر اذا تجسم كان باعثا لليأس واليأس اذا اشتد قد يحمل الانسان ليس على اضرام النار فحسب بل قد يدفعه هذا اليأس الى القاء نفسه في سعيرها الملتهب حتى ولو كان الموت في ذلك السعير لان اليأس هو الجنون ولان الجنون اشد وطأة من الموت ....

على اننا وان نكن نقف حيارى تجاه هذا الحادث المؤلم فاننا نصرح من جهة اخرى اننا راضون كل الرضى عما قد ينجم عنه من النتائج لان هذا الحادث فضلاً عن انه يميط اللثام عن نوايا الصهيونيين الحقيقية فقد يجعلنا نرقب عن كثب الخطة التي سوف تنهجها الحكومة ازاءه املين ان تسلك طريق الحزم في كل ما تتخذه من الاجراآت لحسر القناع عن غوامض هذا الحادث الذي لو لم يقيض الله مدير الجمارك العام المستر (ستد) لاكتشاف امره لما كنا نستبعد ان نشاهد هذه البنادق يوما مصوبة الى صدور العرب وهذا الرصاص يختطف ارواح العرب

ان في السماء ربا ينظر وان للعدل الها لا ينام وامامنا الغد وكل آت قريب

تقرير لجنه تحقيق

حوادث فلسطين

اجاب المستر لن الليله في مجلس العموم عن سؤال فقال لقد ارسلت نسخة من تقرير لجنة تحقيق حوادث فلسطين الى المندوب السامي البريطاني في بيت المقدس وسيستشيره وزير المستعمرات بشأن مسألة النشر . ولم يتبين حتى الان ما اذا كان يتسنى نشر التقرير هنا وهناك في ان واحد

ويعلم الوزير انه نظرا لاعتبارات مبنية على دنو الاعياد الدينية « سينشر التقرير في اول فرصة ممكنة ولا يؤخر النشر ريثما تنظر فيه حكومة صاحب الجلالة والذي تنويه الحكومة الان هو اولا نشر التقرير بمفرده ثم يتبع بنشر اية بيانات تضعها الحكومة اذ لا يمكن نشرها مع التقرير في ان واحد

زحف غندى

— في الهند —

لا يزال غاندي مستمراً في زحفه وقد وصل سنجوبتا الى رانجون واستقبل استقبالا شعبيا باهرا ورحب به الجمهور كل الترحيب

تقرير لجنة التحقيق

لندن ١٨ – لمراسل الاهرام

نشرت جريدة مورننج بوست اليوم مقالا لمكاتبها السياسي قال فيه ما يلي ان تقرير لجنة تحقيق حوادث فلسطين يمضي الى مدى بعيد جدا لتحقيق مطالب ابناء العرب وقد شعرت اللجنة انها مرغمة على التحري عن اسباب العداء الطائفي الذي يظن ان له علاقة باساليب تنفيذ تصريح بلفور اكثر من علاقته بالتصريح ذاته ويقال ان اعضاء اللجنة يبحثون في مسالة ما اذا كانت ادارة الحكم في فلسطين لا ترمي الى جعل فلسطين دوله يهودية اكثر منها وطنا قوميا لليهود كما جاء في تصريح بلفور ويلوح ان اللجنة تستكر اقتراح تعيين لجنة اخرى لفحص مسا[لة] الانتداب باجمعها . وتعتقد المقامات المطلعة ان التقرير يضع قواعد قاطعة لسياسة الانصاف بين اليهود والعرب على السواء محافظة على السلام والامن العام في فلسطين

ونشرت جريدة افننج نيوز اليوم مقالا لمكاتبها السياسي قال فيه انه يعتقد ان تقرير لجنة تحقيق حوادث فلسطين هو في مصلحة العرب وان مسؤولية الاضطرابات الاخيرة في فلسطين لم تلق كلها على العرب والتقرير يبرىء العرب من تهمة المؤامرة ضد اليهود ولكن في التقرير تنديدا شديدا بالمذابح والفظائع التي ارتكبت اخيراً وفيه ايضاً تعبيرات تكاد تكون انتقاداً لتنفيذ شروط الانتداب ولكن قيل كثيرا عن تصريح بلفور وتقترح اللجنة بعض تعديلات وتفسيرات جديدة لهذا التصريح وتندد اللجنة بالسيطرة الصهيونية على فلسطين وتقترح وسائل لصيانة مصالح العرب منها سن قوانين لمهاجرة اليهود الى فلسطين ومسألة تملك اليهود للاراضي = والمسألة الاخيرة تعدها اللجنة عظيمة الاهمية فاوصت بوجوب تقييد ملكية الاراضي التي تضر بمصلحة العرب

وفي الحقيقة ان التقرير يرمي الى تخفيف متاعب العرب فاذا عمل بموجبه كان ذلك خير وسيلة لازالة التبرم والقلق من البلاد بغير ان يجحف بحقوق اليهود

وفد عمال اليهود

يقابل المندوب السامي

كان عمال اليهود قدموا مذكرة الى المندوب السامي ذكروا فيها بعض مطالبهم التي منها ان تسن الحكومة قانونا لحمايتهم . وقد قابل وفدهم فخامة المندوب السامي صباح يوم الثلاثاء المنصرم ودار البحث بينه وبينهم حول سن هذا القانون وتقول الصحف اليهودية ان المندوب السامي نظر بعين الاهتمام الى مطالبهم ووعد الوفد بان يعيد النظر في المذكرة المقدمة اليه ويعيرها اهتمامه

في سبيل فلسطين

اصدرت الجمعية الخيرية الدرزية في الارجنتين التي يترأسها سعادة الامير امين ارسلان صاحب جريدة الاستقلال الغراء نداء رقيقاً الى المواطنين المقيمين هناك حثتهم فيه على وجوب التبرع للمنكوبين في فلسطين ومما جاء فيه قولها

« فباسم الشرف والانسانية وباسم الذين هدروا دماءهم الزكية في سبيل بلادهم باسم الارامل واليتامى والفقراء الذين فقدوا عائلهم ، باسم الذين ضحوا بحياتهم واموالهم مجاهدين احسن جهاد في سبيل المبدأ والعز القومي تدعوكم يا ابناء الطائفة الى القيام ببعض الواجب المحتوم عليكم . املين ان نراكم متنافسين متسابقين لمساعدة منكوبي فلسطين الذين جادوا بارواحهم رخيصة في سبيل الحرية والاستقلال والانفة القومية »

فلسطين في الهند

كتب احد فضلاء الهنود الى الشورى ان لجنة الخلافة عقدت مؤخرا اجتماعا في كراتشي وكان من جملة قراراتها الاحتجاج على اعمال الحكومة في فلسطين وعلى الشدة مع اهلها وقد ندد الخطباء بالصهيونية وخطب من العرب السيد عبد المنعم الزواوي وذكر مشاهداته في فلسطين لما زارها بعد الثورة الاخيرة ووصف ما رأى من احوالها وصفاً يفتت الاكباد ثم حض على جمع الاعانات للمنكوبين فتألفت لجنة من الشيخ محمد المرزوق والسيد عبد الباري الزواوى عن العرب والشيخ عبد الله هارون رئيس لجنة الخلافة والشيخ عبد الله المجيد محرر جريدة القصيد عن الهنود جزاهم الله خيرا

افتتاح المركز الرئيسي

لبنك مصر وسوريا ولبنان

يحتفل يوم الخميس في ٢٧ مارس الجاري في بيروت بافتتاح المركز الرئيسي لبنك مصر – سورية – لبنان وسيحضر هذا الاحتفال اصحاب المعالي والسعادة والعزة احمد مدحت يكن باشا ومحمد طلعت بك حرب وتوفيق دوس باشا وسيد بك كامل وسيشترك في الاحتفال عدد وافر من المساهمين المصريين في هذا البنك

واما بنك مصر – فلسطين فقد توفاه الله

الشؤون الفلسطينية

= في انكلترا =

وصل ابيكاريوس بك المحامي في فلسطين الى لندن ليرفع استئنافا الى مجلس الملك الخاص في القضية التي حكم فيها على ١٧ من العرب في فلسطين بالاعدام وقد حضر الاجتماعات التي عقدتها جمعية المحافظين في حي (كنسجتن) بلندن وخطب فيها السيد جمال الحسيني وقد صادف فيها السيد جمال نجاحاً كبيراً واثنى الحاضرون ثناء جميلا عليه وقال احد الخطباء ان الشعب البريطاني شعر الان بالحيف الذي لحق بعرب فلسطين والانكليز يحتاجون الى مساعدة خطيب كالسيد جمال الحسيني ليحثهم على العمل وانصاف العرب

الحالة في الهند

وصل غاندي وجماعته اليوم صباحا الى (راس) بعد ان قطعوا خمسة اميال في خلال ثلاث ساعات وقد استعفى موظفوا ١٢ قرية وقد افادت الانباء انه على اثر الهجوم على السجن حكم على (سانبدارت سن) زعيم حركة المقاومة السلبية في منطقة باريزال بالسجن شهرين وكان قد افرج عنه مؤخراً من سجن مبداتيدر بعد ما وقع عهداً بان يسلك سلوكا حسنا مدة سنتين

وقد جرح في (رانجون) اكثر من مئة شخص منهم ثلاثون من رجال البوليس وواحد من عظماء الهنود وهم يحاولون تهدئة الخواطر في حادثة اصطدام وقعت بين البوليس والجمهور بجوار المحكمة التي كان يحاكم فيها (سن جوبتا) ويوم كدون ان الاضطرابات بدأت لما ضرب احد رؤساء المواكب الهندية رجلا من البوليس فان الجماهير انهالت على الشرطة بالحجارة ووصلت قوة عسكرية في النهاية فشتتت شمل الجماهير

والمفهوم الان ان غاندي غير خطته وانه عدل عن اجتياز ولاية بارودا الوطنية فيذهب الى جلال بورمارا في بقعة بريطانية

وفاة اللورد بلفور

توفي صباح ١٩ الجاري اللورد بلفور صاحب الوعد المشؤوم على العرب وصديق اليهود الحميم وهو في الثانية والثمانين من العمر . وقد وقف مجلس العموم جلسته ثلاث دقائق عند انعقاده بعد ظهر اليوم حدادا عليه وتكلم رئيس الوزارة قائلا ان المجلس باسره يحزنه ان يعلم ان اللورد بلفور قد قضى نحبه

لقد كان اللورد بلفور سياسيا عظيما وذا شخصية جذابة غير انه مع الاسف لم يكن صديقا لفلسطين ولذلك لا يسعنا ونحن عرب امام جلال الموت الا ان نكتفي بطلب الرحمة لنفسه . واما ذلك الوعد المشؤوم فنسأل الله ان يلحقه بصاحبه في القريب العاجل وليس على الله امر عسير

وفد فلسطين

الى الولايات المتحدة

قالت المقطم : ينتظر ان يصل الى القاهرة في مساء الخميس عيسى افندي البندك صاحب جريدة صوت الشعب وينضم الى سعادة الامير عادل ارسلان ويسافر الاثنان الى الولايات المتحدة في هذا الاسبوع ليمثلا عرب فلسطين فيها ويبسطا القضية الفلسطينية للملأ الاميركي

مسجونو الخليل

كان جميع اهالي الخليل ينتظرون محاكمة من بقي من اهالي الخليل في سجن القدس المركزي ولكن هذه النتيجة تأخرت وسيعطى القرار يوم الخميس القادم

*****

اخبار الهند

بدء حركة العصيان المدنى

ارسل غاندى انذاره الاخير الى الحاكم العام اللورد اروين بيد رجل انكليزي يسمى ريكى نالد رينالد وسلمه هذا الى سكرتير الحاكم فى يوم ٤ من الشهر الجارى ، والرسول بريطاني قد بلغ من العمر ٢٥ سنة وقد توجه الى الهند بعد تخرجه من الجامعة واصبح تلميذا لغاندى ومن مريديه ودخل مدرسته بعد ان هجر معيشته الاوروبية . وقد عجب رجال الحكومة لما رأوه يدخل قصر الحاكم العام مغطياً رأسه بطربوش هندى حديث يسمى «طربوش غاندى» اتخذه الوطنيون كشعار لهم وهو يشبه فى تكوينه الطربوش الذى يستعمله الملك فيصل

اما نص الانذار فلم ينشر ولا ينشر الا بعد ان يسمح الحاكم بذلك ، ولكنه كما قلنا سابقا يحتوى على المطالب الاربعة عشر التى علمها القراء من قبل . وقد اعلن غاندى فى فجر اليوم الخامس من الشهر الجارى امام تلاميذه عندما اجتمعوا فى مكان العبادة من المدرسة ان حركة العصيان المدنى تبدأ من يوم ١٢ من الشهر وانه هو بنفسه يقود اول فرقة من المجاهدين

وقد قيل له ان خروجه عند بدء الحركة ليس مستحسنا بل اولى له ان يبقى بعيدا عن خطر السجن و يرسل اتباعه الى الميدان ولكنه ابى ذلك قائلا ان سجنت انا او مت ولم يوجد من يصلح ليخلفني فاولى لي ان استعجل الى نهايتي ، لاني أكون قد عشت طول هذه السنين عبثاً فلم استطع خلق رجل واحد مثلي

وكذلك اقترحوا عليه ان يصحب النساء معه فرفض ايضا قائلا «ان الانكليز يحترمون النساء كما يحترم الهندوس البقر» فمن الجبن ان اتقى هجومهم بالنساء ، ثم انهن سيجدن فرصة للجهاد بانفسهن

وقد تقرر ان مهاتما غاندى يسافر مع بعض اتباعه الى الجهات التى يستخرج فيها الملح على حساب الحكومة فيخرج الملح بنفسه وهكذا يخرج منه احتكار الحكومة وقانونها . ثم ان سفره يكون مشيا ليتمكن من نشر الدعاية فى القرى التي يمر بها

وقد نشر مهاتما غاندى مقالة فى جريدته قال فيها انه ان اعتقل وسجن فلا ينبغي للشعب ان يهيج و يعقد المجالس و يكون المظاهرات بل يجب عليه ان يظل هادئاً ولكي يتم عمله بكل حماسة واخلاص

القواعد للمجاهدين

ولكي يدرك القراء روح الجهاد الذي بدأه هذا الرجل العظيم لتحرير شعبه من الاستعباد الاجنبى نورد لهم القواعد التسع عشرة التي وضعها مهاتما غاندى لجنوده مع التمهيد الذى استهلها به :

قال مهاتما غاندى «ان الجهاد الذى عزمنا عليه الان يسمى فى اللغة السنسكرتية باسم «ستياغرا» ومعناه الاصرار على الحق . والذى يهتف بهذه الصفة الى الاصرار على الحق — تتولد فيه قوة لا يمكن ان تتغلب عليها قوة اخرى . وان كان المرء صادقا فى هذا الجهاد يستطيع ان يجاهد به والديه ، او زوجته ، او اولاده او الحكام او الشعب بل انه يستطيع ان يجاهد به العالم كله بنجاح

«ان هذه القوة الحقة العالية لا تفرق بين الاقارب والاجانب والشباب والشيوخ والرجال والنساء والاصدقاء ، والاعداء ، بل الناس كلهم سواء أمامها ، ان هذه القوة روحية محضة ، فلا يمكن تنفيذها بالوسائل والاسلحة المادية ولا مكان فيها للشدة والقوة . بل المحبة العامة الشاملة الطاهرة

«ان الحب الصادق لا يحرق احدا بل يحترق بنفسه . وعلى ذلك فالذى يحارب الناس بالحب لا يعذبهم بل يتحمل اذاهم بكل سرور حتى انه يصعد المشنقة باسما دون ان يشكو احداً او يحقد على احد

«فعلى ذلك اعلن لكل من ينضم الى صفنا فى جهادنا هذا بانه وان كان يبذل اقصى جهده لهدم الحكم البريطاني الجائر ، لا يقصد بحال من الاحوال ان يؤذى اى بريطاني لا بفكره ولا بلسانه ولا بيده ، بل يتبع القواعد الآتية فى سلوكه

اذا كان منفردا

١ — لا يغضب بحال من الاحوال

٢ — يتحمل غضب الآخرين بقلب سليم

٣ — يتحمل سخط الآخرين وتعدياتهم دون ان يفكر فى الانتقام لنفسه او يضمر الحقد عليهم ، ولكنه لا يخضع لارادتهم خوفا من العقاب ، بل يعصي اوامرهم الجائرة ويتبع ما يراه حقاً

٤ — ان ارادت السلطة اعتقاله يسلم نفسه بدون مقاومة وان ارادت الاستيلاء على املاكه لا يعارضها

٥ — ولكن اذا كانت بيده امانة لاحد الناس وارادت السلطات الاستيلاء عليها فانه يقاومها و يدافع عن امانته حتى الموت غير انه لا يستعمل القوة المادية فى مدافعته ولا ينتقم منها لنفسه

٦ — لا يحلف ابدا ولا يلعن احداً

٧ — لا يحتقر معارضه ولا يهينه ولا يشارك الناس فى هتافهم لبعض الافكار الجديدة المخالفة لروح الحب «يعني بهذا الهتاف للثورة الدموية»

٨ — لا يبدى الاحترام للعلم البريطانى ولكنه فى الوقت نفسه لا يهينه وكذلك لا يهين الموظفين الانكليز والهنود

٩ — ان شاهد اثناء الجهاد احدا من الناس اوجماعة منهم تهين موظفا للحكومة او تريد البطش به يدافع عن ذلك الموظف حتى بحياته

اذا كان سجينا

١٠ — ان سجن المجاهد يحترم حكام السجن و يتبع جميع قواعده الا ما كان منها مخالفاً للشرف فمثلا يودى التحية الرسمية لحكام السجن على الطريقة المتبعة فى السجون ولكنه لا يذلل نفسه لهم فلا ينحني امامهم ولا يهتف بدوام الحكم البريطاني كما يفعل عامة المسجونين مرغمين عليه وكذلك يرفض الاكل الذى يقدم له فى الظروف الوسخة

١١ — لا يميز نفسه عن المسجونين العاديين فلا يطلب لنفسه امتيازات خصوصية اللهم الا ما كان لازما لصحته الجسدية ولطهارة روحه

١٢ — ان ابى حكام السجن قبول طلب من طلباته يجب عليه ان لا يهجر الاكل لاجل ذلك الا اذا كان ذلك الطلب لازما لحفظ شرفه

اذا كان في الجماعة

١٣ — ان كان المجاهد فردا من الجماعة يطيع جميع اوامر قائده سواء احبها او كرهها

١٤ — يطيع اوامر القائد باسرع ما يستطيع حتى وان كان يراها مهينة لنفسه او ضارة بقضية البلاد او خرقاء . و يطيعها اولا ثم يخاطب القائد او الذى فوقه فى شأنها . نعم يجوز له ان يتحقق من صلاحية نظام فرقته قبل الانضمام اليها . ولكنه لا يجوز له بحال ان يخالف نظامها بعد الدخول فيها . وكذلك يجوز له ان ينفصل عن الفرقة ان ظهر له بعد الانضمام اليها ان بعض قواعدها مخالف لروح الحق والاخلاق ولكنه لا يجوز له خرق نظامها وهو داخل فى صفوفها

١٥ — لا ينبغى له ان ينتظر من احد ان يكفل اسرته بعده . فنحن لا نعاهد ابدا باننا نساعد اسرته ، وان فعلنا ذلك فانما يكون صدقة ان المجاهد يجب عليه ان يتكل على الله وحده ان الله تعالى يتولى امر اهله واولاده بعده . فالجنود فى الحروب المادية لا يهتمون بيوتهم فاولى بالمجاهد فى سبيل الحق ان لا يهتم بذلك مطلقا . غير ان التجربة علمتنا انه لا يعاني احد الفاقة فى ظروف كظروفنا هذه

اذا كان ازاء النزاع الطائفي

١٦ — لا يجوز له بحال ان يحدث نزاعا طائفيا بين الشعب

١٧ — ان وقع شجار طائفى فى جهة من الجهات لا ينصر فريقا على فريق . وان اضطر الى التدخل فيه فانما ينصر الفريق الذى يراه على الحق ، سواء كان ذلك الفريق هندوسيا او مسلما . وان كان المجاهد هندوسيا فانه يدافع عن المسلم المظلوم حتى بروحه

١٨ — يجب عليه ان يبذل اقصى جهده لمنع النزاع الطائفي

٢٩ — انه لا يفعل شيئا ولا يشترك فى شيء يعارض التقاليد الدينية للفرقة التى يخالف دينها دينه

*****

اما الحاكم العام فلما اطلع على الانذار اسرع الى دعوة مجلسه الخصوصي وكذلك فعل حاكم مقاطعة بنغال مركز الحركة الوطنية والحماسة . وقد قالت الصحف انه فاوضهم طويلا فى الامر وفى المسلك الذى ينبغى للحكومة ان تسلكه ازاء هذه الحركة الجديدة الخطيرة . الا ان اراء مجلس الشورى اختلفت ، فرأى البعض انه يجب اعتقال غاندى واتباعه عند بدء العصيان ورأى البعض الاخر تركهم يفعلون ما شاءوا الى ان تنتهى الدورة النيابية الحاضرة . وقد قيل ان الحاكم العام نفسه يرى هذا الراى . وسبب ذلك ان اعتقال مهاتما غاندى يقوى الحركة كثيرا و يهيج البلاد . فيدخل السجن جميع الزعماء الوطنيين فلا يسهل للمعتدلين ورجال الحزب بعد هذا الاشتراك فى المؤتمر الذى تقرر عقده فى لندن فى المستقبل القريب . وقد قالت الصحف ان الحاكم ارسل انذار مهاتما غاندى بالبرق الى الوزارة البريطانية فى لندن لانه لا يريد ان يأخذ التبعة كلها على عاتقه بل ينفذ ما تأمره به الوزارة

والخلاصة ان الحالة مرتبكة اشد ارتباك ولا يبعد ان تقع حوادث عظيمة الشأن قريبا

الهيجان السياسى

ما زالت الحكومة البريطانية تزعم ان الشعب الهندى راض بالحكم البريطانى وانه ليس هنالك بين الشعب الاعصبة من الرجال المشهورين اتخذوا الثورة شعارا وصناعة لهم لمصالحهم الشخصية وحبا بالشهرة . ولكن هذا الزعم باطل يمكن للقراء ان يعرفوه بعد القضايا الثورية التى يحاكم فيها الهنود كل شهر وكل يوم . وقد نشرت الصحف تقريرا رسمياً لقضايا الثورة فى شهر فبراير الماضى فاذا هي ١٩ قضية اشتمل على ٧٧ من الشبان والكهول المتعلمين المتنورين . وقد حبسوا كلهم لمدد تتفاوت بين ستة اشهر و١٥ سنة وقس على ذلك الشهور الاخرى من كل سنة ، وقد قدروا ان الحكومة الانكليزية تحبس كل سنة الف رجل من الوطنيين على الاقل ! هذا هو مبلغ رضاء الشعب الهندى بالحكم البريطانى

محاكمة بن افي

ستجرى محاكمة بن افي يوم ٣١ مارس الجارى ويذكر القراء ان النيابة رفعت الدعوى عليه لانه اصدر ملحقا باللغة اليهودية فى تل ابيب لمجلة البالستين و يكلى التى تصدر بالانكليزية بدون اذن من الحكومة

النشرة الاسبوعية

لمكتب اللجنة التنفيذية العربية

اعتقل قاضي تحقيق غزة بعض ذواتها فانتدبت اللجنة المحامين الاستاذين عوني بك عبد الهادي ومغنم افنـدي مغنم للدفاع عنهم فذهبا وقد احيل المتهمنم من قبل قاضي بريطاني واحـد لاجراء محاكمتهم امام محكمة الجنايات وامتنع ان يخرجهم بالكفالة

= ان اللجنة وان كانت لاترضى عن التشديد في العقوبة او القصاص ولكنها استاءت من تنزيل الحكم عن المجرم خانكيز الرجل الوحشي الذي استأصل عائلة برمتها وعمل من الفظائع البربرية ما تقشعر لهولها الابدان ومع ذلك فالقضاة وجدوا له ما يبرر عملـه ويخفف العقوبة من الاعدام الى خمس عشرة سنة الامر الذي لم يقع مثله مع العرب

= اللجنة تستنكر بيع اراضي العرب الى غيرهم من الاجانب وتعد كل محاولة في ذلك خيانة عظمى للوطن وهي ترجو وتستحث جميع الوطنيين للمحافظة على اراضيهم لان كل بقعة من الارض تخرج من ايدي العرب يتقاص منها ظلهم واستقلالهم ولن تعود اليهم . فلن يكمل ايمان المرء حتى يحافظ على وطنه وارضه وبلاده

= عزم الوفد على السفر الى اوروبا في الاسبوع القادم وقد قررت اللجنة ان تعمل حفلة وداع لهم تدعو اليها العاملين في خدمة القضية العربية

= ورد الى اللجنة رسائل متعددة بان المؤتمر الذي حاول ان يعقـده بعض الاشخاص في بنيامينا فشل ولم يشترك فيه الا نفر ماجور وان الشيخين الكبيرين محمد الزناتي وسلطـان الزناتي يتبرأن منه ويعلنان محافظتهما على المبدأ الوطني

= لقد تلقت اللجنة براءة الحاج خليل افندي الطه من اعيان حيفا بالاطمئنان سيما لما ظهر اثناء المحاكمة من التدبير والافتعال

= عينت اللجنة محاميها للدفاع عن اهالي مدينة خان يونس لمحاولة الحكومة فرض ضريبة العقوبة المشتركة عليهم بسبب ضرب مأمور الجمرك من يد مجهولة

= لاحـظ المكتب ان الصحف الوطنية تنقل بعض اخبار محمد الطويل واشباهه فالمكتب يرجو حضـرات الصحافيين ان يهملوا هؤلاء الاشخاص الذين لا يجوز ان تشتمل جرائدنا الوطنية حتى على اسمائهم

انتدبت اللجنة حضرة مستشارها الاقتصادي فؤاد افندي سابا ليشترك في المؤتمر الاقتصادي المنوي عقده في يافا

= تبرعت لجنة المؤتمر العربي في نابلس بمائة جنيه والجمعية الاسلامية في حيفـا بمبلغ ٣٤ جنيها وتبرع بعض الوطنيين بواسطة رشيد افندي الحاج ابراهيم بمبلغ ٤٢ جنيها فاصبح مجموع البالغ بها لنفقات سفر محامي قضايا الاعدام للندن (٢٧٦) جنيها فالمكتب يشكر المتبرعين جميعهم

= ورد على يعقوب افنـدي فراج كتاب من جمعية يد المساعدة النسائية الفلسطينية في سبا هندوراس وطيه حوالة بمبلغ تسعة واربعين جنيها وسبعمائة وعشرة ملا اشترطان يدفع منه النصف الى رئيسة المؤتمر النسائي العربي الفلسطيني الاول والباقي الى صنـدوق اللجنـة التنفيذية العربية وقد عمل المكتب بذلك وسجل لهم شكره وان وطنـا يحافظ عليه ابناؤه من ايدي المغتصبين الكثيرين يحتاج الى تضحية في المال

مملكة الحجاز

وعصبة الامم

سال المستر ماندر اليوم في مجلس العموم عما اذا كانت وزارة الخارجيـة تنتهز الفرص التي تسنح لتشجيع الحجاز على طلب الاشتراك في عضوية عصبة الامم .

فاجاب المستر هندرسن قائـلا ان الحجاز مذكور في بيان الدول الموصوفة بانها اعضاء اصليون . هـذه هي الحالة المقررة للحجاز وان كانت حتى الان لم تنفذ . اما مسالة ما اذا كان ملك الحجاز الحالي يرغب في ان يقف موقفاً مخالفـا لسلفه في هذا الصدد فانها من المسائل التي لا يتسنى لاحد البت فيها غير الملك ابن السعود وحكومته

وفاة بريمو دي ريفيرا

جاء في الانباء البرقيـة ان الجنرال بريمو دي ريفيرا دكتاتور اسبانيا السابق قد توفي في مدريد يوم ١٦ مارس

تكريم الوفد

ادب السيد الوجيه حسن صدقي افندي الدجاني مادبة عشاء فاخرة لهيئة الوفد العربي في بيته العامر وكانت مادبة كريمة قيمة تبودلت فيها اطيب الاحاديث الوطنية واشهى عواطف الولاء والاخلاص

مطبعة النهضة بحيفا [illegible]